

## تفسير السمعاني

@ 184 ( ^ ) منكم والصابرين ونبلو أخباركم ( 31 ) إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا شيئا وسيحبط أعمالهم ( 32 ) يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ( 33 ) إن الذين \* \* \* يعرفهم في لحن كلامهم . . .

وقوله تعالى : ( ^ ) والله أعلم أعمالكم ) يعني : التي تعملونها . . .

وقوله تعالى : ( ^ ) ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم ) أي : نعلم علم الشهادة ، وهو العلم الذي يقع عليه الوعد والوعيد . ويقال : [ لنعاملكم ] معاملة من يريد أن يعلم أعمالكم . ويقال معناه : حتى تعلموا أننا علمنا أعمالكم . . .

وقوله : ( ^ ) والصابرين ونبلو أخباركم ) أي : نعلم الصابرين ، ونعلم أخباركم . وكان مجاهد إذا بلغ إلى هذه الآية قال : اللهم إنا نسألك أن لا تبلوا أخبارنا فإنا نفتضح . . .

وقوله تعالى : ( ^ ) إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ) أي : منعوا الناس عن الإيمان بالله . . .

وقوله : ( ^ ) وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى ) أي : خالفوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى . . .

وقوله : ( ^ ) لن يضروا شيئا ) أي : ينقصوا شيئا . . .

وقوله : ( ^ ) وسيحبط أعمالهم ) أي : يبطل أعمالهم . . .

وقوله تعالى : ( ^ ) يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ( عن أبي العالية الرياحي قال : كانوا يقولون أي : الصحابة لن يضر مع الإيمان شيء كما لا ينفع مع الكفر شيء ، حتى أنزل الله تعالى هذه الآية : ( ^ ) ولا تبطلوا أعمالكم ) بالشك والنفاق ، ويقال : بالمكر والخداع ، والمعروف بالكبائر .